

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٧ ربيع الأنور سنة ١٣١٢

موافق ٥ و ١٧ أيلول سنة ١٨٩٤

من ١٥ ربيع الأنور سنة ٣١٢ إلى بهرام
وهي أفندي نائب كرماسي السابق.
ونياحة خليل الرحمن داخل القدس
الشريف اعتباراً من ١٩ ربيع الأنور إلى
محمد أفندي نائب البنك السابق.
«رتبة» - وجهت رتبة بالا على حضرة
عطوفتو غالب بك أفندي معاون تشريفاتي
الخارجية.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى
حضرة سعادتو حمدي بك أفندي من
مترجمي المابين الهمايوني الملوكاني.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني الأول
إلى حضرة سعادتو حلمي باشا الفريق
مفتش المعامل الهمايونية من أعضاء لجنة
التفتيش العسكري.

وبالنشان المجيدي الأول إلى الموسيو
ألين روزي من أعضاء مجلس المبعثين في
فرنسا.

وبالنشان العثماني الثاني إلى حضرة
سعادتو فائق باشا والي أطنة لمساغيه
الممدوحة.

وأحسن بالنشان المجيدي من الرتبة
الثانية تديلاً إلى حضرة سعادتو شكري بك
أفندي محاسبه جي نظارة المعارف لحسن
خدمته وغيرته.

والنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى
سعادتو منصور بك وكيل دعاوى نظارة
المالية لحسن خدمته وغيرته.

وبالنشان المجيدي الرابع إلى رفعتو
محمد شفيق بك بكباشي الرديف في
اللاذقية.

والنشان المجيدي الرابع إلى الموسيو فاله
مدير شركة العجلات بين بيروت والشام.

- وافتنا صحف دار السعادة هذه المرة
طافحة بتفاصيل ما كان يوم عيد الجلوس
السلطاني ومساغيه من معدات الزينة التي
كانت غاية في السناء والبهاء وكل حرف
منها ينطق بالدعاء إلى الحق تعالى شأنه أن
يديم عز وشوكة حضرة سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين الخليفة الأعظم موفقاً منصوراً
وبعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة انطلق
إلى المابين الهمايوني كافة الوكلاء الفخام
والمشيرين والوزراء العظام والرجال

الثانية عشرة والثلاثمائة بعد الألف بموجب
أمري الملوكاني المقرون بالعناية الصادر
من لدن عواظي العلية السلطانية وعوارفي
الجليلة الملوكانية وقد أصدر أمري هذا
الجليل القدر من ديواني الملوكاني يتضمن
مأموريتهك فينبغي عليك إذا أن تتجول
وتطوف المحال المحولة لعهدك لياقتك
بحسب مأموريتهك وتشمر عن ساعد الجد
والاجتهاد لحماية وصيانة جميع صنوف
الأهالي وتبعية دولتي العلية المستظلمين بظل
معدتلي السنية الملوكانية ووقايتهم من الظلم
والتعدي حسبما جبلت عليه من الدراية
والفطنة وكن متمسكاً ومتوسلاً بالشريعة
المطهرة النبوية في كل حال مع تطبيق
الحركات على القوانين والنظامات بأسطاً
جناح الرأفة والعدالة على الجميع صارفاً
قصارى الهمة لاستجلاب الدعوات الخيرية
من كل فرد لجانب الملوكاني المستجمع
المجد والشرف العالي مظهرًا مقدرتك
لإدارة الأمور الملكية والمالية وسائر المواد
في الألوية الملحقه بمعرفة مأموريها على
الوجه المطلوب لتتزايد وتدوم توجهاتي
الملوكانية الظاهرة والثابتة بحقك وبادر
لعرض الخصوصيات لدار سعادتي تدريجاً
تحريراً في اليوم الثالث من شهر ربيع
الأول لسنة اثنتي عشرة وثلثمائة وألف.

(الاستانة العلية)

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت عضوية شوري
الدولة إلى حضرة سعادتو محيي الدين باشا
متصرف ساقز سابقاً وقد حلف اليمين حسب
الأصول المقررة.

ومعاونة أمانة الرسومات إلى حضرة
سعادتو محمد علي بك أفندي من أعضاء
الجمعية الرسومية.

ومتصرفية الحديدية إلى مصطفى بك
أفندي متصرف قيرشهر الأسبق.
وقائمقامية بعلبك إلى نوري أفندي قائمقام
القنيطرة.

وقائمقامية القنيطرة إلى عزلتو أحمد
شاكرا أفندي قضاء زيتون.

«علمية» - فوضت نياحة معان اعتباراً

متواليًا في الأوقات الخمسة فإليك اللهم
مجيب الدعوات نرفع أكف الضراعة
متوسلين بسيدنا صاحب الشفاعة صلى الله
عليه وسلم أن تعيد أضعاف هذا الموسم
الجليل على حضرة صاحب الخلافة
العظمى والمقام الأسمى وعلى جميع
المسلمين والمسلمات بالخير واليمن
والبركات إنك سميع مجيب الدعوات أمين
اللهم أمين.



(صورة الفرمان العالي)

(المؤذن بتوجيه ولاية بيروت الجليلة)

(على حضرة عطوفتو نصوحي بك)

(أفندي الأفخم)

افتخار الأعالي والأعظم مختار الأكابر
والأفخم مستجمع جميع المعالي والمكارم
المختص بمزيد عناية الملك الدائم من
أعظم رجال دولتي العلية نصوحي بك
والي ولاية أطنة المحولة لعهدك استنهاله
الآن ولاية بيروت الحائز والحامل وسامي
المجيدي الأول والعثماني العالي الشان من
الطبقة الثانية دام علوه بوصول توقيعي
الرفيع الهمايوني ليكن معلوماً كما لا يحتاج
إلى بيان أن استحصال راحة كل صنف من
صنوف الأهالي ومن تبعية دولتي العلية
الساكنين والمتوطنين في ممالك المحروسة
السلطانية واستكمال وسائر رفاهيتهم
وأمنيتهم ورؤية مصالحهم الواقعة وتسويتها
بصورة عادلة على الحق هو مطلوب
ولم يلزم لدى ملوكانيتي ملجأ الخلافة الكبرى
على الدوام ولما كنت أيها الأمير المشار
إليه من رجال سلطنتي السنية الحانقين
ومتصفاً بالأوصاف المطلوبة وقادراً على
حسن إجراء القوانين والنظامات العادلة
وواقفاً على أصول الإدارة والمصالح
العمومية قد أحيلت ووجهت ولاية بيروت
السالفة الذكر إلى عهدك لياقتك في اليوم
السادس عشر من شهر صفر الخير للسنة

(المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات)

بشهر ربيع قد بدا نوره الأعلى
فيا حبذا بدرٌ بذاك الحمى يُجلى
أنارت به الأكوان شرقاً ومغرباً
وأهل السما قالوا له مرحباً أهلاً
وأطفئ نور الشمس من نور وجهه

فلله ما أبهى والله ما أجلى
عند غروب يوم الثلاثاء الماضي أطلقت
المدافع من الموقع العسكري إجلالاً وإيداناً
بمولد سيد الأولين والآخرين وصاحب
الشفاعة العظمى يوم الدين المبعوث رحمة
للعالمين صلى الله عليه وآله وصحبه
أجمعين فأشرفت الأقطار بالأنوار المحمدية،
وابتهجت الأمصار بالأسرار الأحمديّة،
ونوّرت المآذن والمساجد الشريف وازدانت
دار الحكومة السنية والحديقة الحميدية ودور
المأمورين والوجهاء والأعيان بالمصابيح
المتألئة ورحم الله من قال:

نجم مجدٍ بدا بطالع سعدٍ

فاستوى الليل والنهار بوقدٍ

هل علمتم ما ليلة --- عندي

ليلة المولد الذي كان للدي

ن سرورٌ بيومه وازدهاء

وقد احتفل المسلمون بهاته الليلة المباركة

احتفالاً عظيماً وأحييت بالدعوات الطيبات

والتسليمات المباركات على فخر الكائنات

صلى الله عليه وسلم وقبيل ظهر اليوم

المذكور جاء إلى الجامع العمري الكبير

حضرة عطوفتو نصوحي بك أفندي ملجأ

الولاية الجليلة وحضرات أركان الولاية

وأمرء العسكرية والمأمورون والعلماء

والوجهاء وجمٌّ غفير من عامة المسلمين

وبعد صلاة الظهر تشنفت الأذان بتلاوة

مولد سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم

كما تعطرت بشذاه أيضاً المساجد والجوامع

الشريفة ووزعت قرطيس الملابس على

الحاضرين وعند مسك الختام فاه فضيلتو

نقيب السادة الأشراف بالدعاء لله سبحانه أن

يحفظ حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين

الخليفة الأعظم بالعز والنصر المبين وأن

يؤبد السلطنة السنية العثمانية والجميع

يؤمنون على الدعاء وظل إطلاق المدافع

الكرام والعلماء الأعلام والرؤساء الدينيون وتشرفوا بالمثل بين يدي الجناب السلطاني العالي لتقديم التبريك بهذا العيد السعيد فنالوا من الرعاية والالتفات ما زايد دعاتهم الخيرية للحضرة العلية الشاهانية.

وفي ذلك اليوم المسعود وردت الرسائل البرقية تترى من حضرة شهامتو شاه إيران وحضرة أمير مكة المكرمة والجناب الخديوي المعظم وجميع السفراء الولاية العظام كما أن كافة أباطرة أوربا وملوكها بعثوا برسائل التبريك والتهنئة في هذه المناسبة تكرر الابتهاج إليه سبحانه أن يعيد أمثال هذا العيد الحميد على جلالته الشاهانية بدوام العز والنصر والتأييد أمين.

وقد أفرج في ذلك اليوم السعيد عن ٦٣ نفرًا من المسجونين الذين أكملوا ثلثي محكوميتهم ووزعت عليهم العطايا السنوية فانطلقوا يضجون بالدعاء لحضرة أمير المؤمنين أيده الله.

- بلغ عدد الذين نالوا الشهادة المدرسية من المكتب الملكي الشاهاني في هذا العام ٥٠ طالبًا.

- عين عزتلو عمر كامل بك أفندي أمير الآلاي مدير أركان حرب الشعبين الثالثة والرابعة في الأركان الحرب العمومية مأمورًا لحسم الخلاف الناشئ عن الخطوط الحديدية بين دمشق الشام وبيره جك وهو على أهبة الذهاب إلى محل مأموريته هذه.

- عين عزتلو يوسف بك شتوان مأمور قلم الأمور الجزائية مميّزًا لقلم الإحصاء في نظارة العدلية.

- جاء في الأنباء الرسمية أن قد نال الشهادة المدرسية في هذا العام عشر طالبات من دار المعلمات فخرجن يكررن الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

- صدرت الإرادة السنوية بابتياح الباخرة (وينس) لأجل نقل المهمات إلى الترسانة العامرة وسميت «عسير».

- يوم الاثنين الماضي تشرف بالمثل لدى الجناب السلطاني العالي الموسيو دونيلدوف سفير الروسية بصورة غير رسمية.

- ورد من أخبار بشتنة أن قد وافاها كل من أمير اللواء عزتلو خير الدين بك أفندي القانقماق وعزتلو محمود بك أفندي اللذين عينا من قبل الحكومة السنوية لحضور مؤتمر حفظ الصحة فيها لثامن مرة.

- من المعلوم أن قد أرسل إلى باريز أفنديان لتعليم صنعة الأيدي والأرجل الصناعية ورغبة بتعميم هذه الصنعة المهمة في البلدان المحروسة صدرت الإرادة السنوية بإشادة معمل لذلك في دار السعادة وأن يستحضر إليه من أوربا الأدوات المطلوبة التي لا يمكن عملها في الأستانة وأن يكون هذا المعمل تحت إدارة مشيرية الطوبخانة العامرة وتقرر استخدام الأفنديين الموما إليهما فيه.

- ردّ حضرة الصدر الأعظم وحضرة ناظر الخارجية الزيارة للكونت كتلاني سفير إيطاليا الجديد في الأستانة العلية.

- روى المونتور أنه قبل سفر عزتلو يوسف أفندي المطران إلى باريز طلب

بعض تعديلات في لائحة الخطوط الحديدية في سورية.

- تألفت لجنة تحت رئاسة حضرة دولتلو محمود جلال الدين باشا والي كريد سابقًا للبحث والتدقيق في برنامج الحكومة السنوية وإمعان النظر في المسائل المالية المتعلقة به.

- صدرت الإرادة السنوية باستجلاب الأواني الاثني عشر الزجاجية القديمة التي اكتشف عليها في حقل بيسان من الأملاك السنوية في ولاية بيروت.

سرنا ما قرأناه في صحف دار السعادة من إدارة المتحف الهمايوني العامر قد أنجزت طبع كتاب الآثار والمسكوكات الإسلامية القديمة الذي اعتنى بوضعه سعادتو غالب بك أفندي من أن أعضاء شورى الدولة وهو يتضمن صور ونقود الخلفاء الأمويين والعباسيين.

- غادر دار السعادة الموسيو كاميون سفير فرنسا فيها قاصدًا مملكته مأثوثًا.

- زادت واردات نظارة الغابات والمعادن في مدة ثلاثة أشهر اعتبارًا من غرة مارت سنة ٣١٠ نيّفًا ومليون قرش عن مثلها من السنة الغابرة.

(محلية)

عند عصر الأربعاء الماضي احتفل بدائرة الحكومة السنوية بتلاوة فرمان العالي الشأن الذي ورد في بريد اليوم المذكور وزينا صدر جريدتنا بصورته المنيفة متضمنًا مأمورية حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي ملجأ ولاية بيروت وذلك بحضور وأركان الولاية وأمراء العسكرية والمأمورين والوجهاء والأعيان والرؤساء الدينيين وجم غفير من الأهالي والجميع بالملابس الرسمية وبعد أن قبل حضرة الوالي العالي فرمان السلطاني سلمه إلى سعادتو عبد الله نجيب أفندي مكتوبي الولاية قبله وتلاه ثم تلا تعريبه عزتلو حسن أفندي بيهم أحد أعضاء مجلس الإدارة ولما كان الختام فاه فضيلتلو نقيب السادة الأشراف بالدعاء لله سبحانه أن يديم عز وتأييد الحضرة العلية الشاهانية وتوفيق حضرة الوالي العالي لخير الولاية وعمرانها وفقًا لنوايا حضرة أمير المؤمنين وتلاه الخوري دانيال منصور وكيل مطران الروم الكاثوليك بخطاب عدّد فيه محامد الذات الشاهانية وختمه بدوام عز جلالته ثم أرفض الجمع بعد تهنئة حضرة الوالي المشار إليه والدعاء له بالتوفيق.

✽

بمناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأتم السلام ووفقًا للإرادة السنوية أطلق سراح أربعة من المسجونين الذين قضوا ثلثي محكوميتهم فخرجوا يضجون بالدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية.

✽

في هذا الأسبوع يزابلنا بالسلامة إلى لواء نابلس حضرة عطوفتلو نصوحي بك ملجأ الولاية الجليلة بقصد حضور افتتاح الجامع الشريف الذي هو من جملة مبرات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم

والمريح أن يكون السفر يوم الأربعاء أو الخميس صحبته السلامة في الترحال والإقامة.

✽

منذ يوم الثلاثاء الماضي باشرت لجنة إعانة المصابين بالزلازل في الأستانة التي ذكرنا في العدد الماضي تشكيلها تحت رئاسة حضرة الوالي العالي باستدرار الإعانة من أولي البر والإحسان وقد تبرع ملجأ الولاية الجليلة بثلاثة آلاف قرش وحضرة فضيلتلو كمال الدين أفندي نائب الثغر بخمسائة قرش وعزتلو حنيف أفندي دفتردار الولاية بخمسائة قرش أيضًا وسعادتو عبد الله نجيب أفندي مكتوبي الولاية بأربعمائة وسعادتو نسيب بك جنبلط بثلاثة آلاف وثلاثمائة قرش والوجهاء سرسق أبناء عم بأربعة آلاف والوجهاء بسترس بثلاثة آلاف كما أنه بلغ مجموع ما ورد إلى الآن من لواء نابلس ٤٣٤٨١ قرشًا ونصف ومن قضاء صيدا ١٤١٠٠ ومن قضاء صور ٥٠٠٠ قرش فبلغ مجموع الإعانة ٧٧٧٨١ قرشًا ونصف.

وقد بلغنا تعيين الوجيه عزتلو الحاج محيي الدين أفندي حمادة عضوًا في اللجنة المذكورة.

✽

كنا قد ذكرنا أن المجلس البلدي اعتمد أن يجعل عرض الشارين الجديدين ١٥ ذراعًا بدلًا من عشرين وقد قرأنا في الصحيفة الرسمية أن قد تقرر عرضهما ستة عشر ذراعًا.

✽

بمزيد المسرة والارتياح نقدم التهنئة والتبريك إلى حضرة الهمام الأمد سعادتو شكري بك أفندي محاسبة جي نظارة المعارف بالوسام المجيدي الثاني وإلى الفاضل الماجد شتوان زادة سعادتو منصور بك وكيل دعاوى نظارة المالية بالوسام العثماني الثالث اللذين أحسن إليهما من العواطف السنوية الشاهانية لقاء حسن خدمتهما وغيرتهما ولا زالا أهلاً للتكريم والالتفات العالي.

✽

عين بدرخان باشا زادة عزتلو حسين بك قائمقام عكار السابق قائمقامًا للقضاء المذكور وقد استلم الأمر وتوجه إلى مركز مأموريته.

وعين عزتلو عمر أفندي الجولاقي قائمقام المرقب قائمقامًا لقضاء مرجعيون وسافر إلى مركز مأموريته فخرجوا لهما التوفيق.

✽

في الأسبوع الماضي زابلنا بالسلامة إلى عكا رفعلتلو الحاج عبد اللطيف أفندي حمادة محاسبة جي أوقاف الولاية لتفقد شؤون الأوقاف فيها حسب أمر نظارة الأوقاف.

✽

قدم جناب الوجيه عزتلو الحاج علي أفندي عسيران وكيل شهيندر إيران في صيدا للسلام على حضرة ملجأ الولاية الجليلة.

عاد إلى دمشق الشام العلامة المحقق الشيخ طاهر أفندي الجزائري صحبته

السلامة.

✽

اتصل بنا أن قد عين عزتلو جمال بك مدير بوليس أطنة مديرًا لبوليس في بيروت بدلًا من رفعلتلو كاظم أفندي الذي خلفه في أطنة.

✽

روت الصحيفة الرسمية أنه لما اتصل بمسامع ملجأ الولاية الجليلة عند قدومه الثغر أن دوائر الحكومة السنوية في مركز الولاية وملحقاتها تعطل أيام الأحاد التي لا تعد من أيام العطلة الرسمية أصدر أمره في إلغاء هذه العادة وضرورة فتح دوائر الحكومة أيام الأحاد واشتغال جميع المأمورين والكتبة في أشغالهم طبعًا لما هو حاصل في جميع الولايات السلطانية وقد أخذ منذ ذلك الوقت برعاية هذه القاعدة في دوائر الحكومة.

✽

سرنا ما قرأناه في الصحيفة الرسمية من تبرئة ساحة رفعلتلو عارف أفندي الصوفي مدير تحريرات عكاء مما عزي إليه وقد عاد إلى مركز مأموريته.

✽

عاد إلى الأستانة العلية حضرة أهبتلو دولتلو إسماعيل باشا الخديوي الأسبق بعد أن أمضى في أوربا ردحًا من الزمن ترويحًا للنفس ويقال أن صحته تحسنت تحسنيًا جيدًا عن ذي قبل.

✽

أباحث الحضرة العلية الشاهانية لجناب الأديب فيليب أفندي الخازن اللبني بنشر جريدة «الأرز» التي طلب امتيازها وهي عربية يومية علمية فنية.

✽

كتب إلينا من طرابلس الشام أن قد عين فضيلتلو عبد الحميد أفندي الشنور وعزتلو قيصر بك نوفل لعضوية مجلس الإدارة فيها ومكرمتلو محمود أفندي المغربي وجناب نجيب أفندي عاصي لعضوية محكمة البداية وهم الذين نالوا أكثرية الآراء في الانتخاب عوضًا عن الذين انقضت مدتهم النظامية.

✽

بلغ مجموع الإعانة في الأستانة العلية ٣٩٣٥١٩٧ قرشًا و ٣٠ بارة وذلك لغاية ٣٠ من أغسطس الماضي وسنأتي على بيانها في العدد الآتي إن شاء الله.

✽

كتب إلينا من صيدا عما كان ليلة المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلوات وأزكى التسليمات من الزينة الباهرة وبعد صلاة ظهر الخميس الماضي تشنفت الأذان بتلاوة قصة المولد الشريف في جامع البحر كما تليت بسائر الجوامع الشريفة وختمت بالدعاء للحضرة العلية الشاهانية فنبتهل إليه تعالى أن يعيد أضعاف هذا الموسم الجليل على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وسائر المسلمين بالعز والنصر المبين أمين.

✽

ولدينا رسالة من بيت الدين تنبئ عما كان في الليلة المباركة من الزينة أيضاً فازدانت منارة الجامع الشريف في دير القمر وتكثرت عساكر الفرسان الشاهاني ودور مأموري الحكومة في بيت الدين بالمصاييح المتألثة وصدر أمر حضرة دولتو المتصرف الأفخم بتعطيل الأشغال في يوم الخميس احتراماً وإجلالاً لمولد البشير النذير صلى عليه وسلم وبعد صلاة الظهر في التكنة المذكورة تليت قصة المولد النبوي الشريف بحضور المأمورين المسلمين وعند مسك الختام تقدمت الدعوات الخيرية لحضرة العليّة الشاهانية وبتأييد عز وشان السلطنة السنية العثمانية.

✱

أسقط المرتب في العدد الماضي اسم عزتلو الأمير ملحم حمود الشهابي الذي عين مديراً لناحية الساحل في لبنان.

✱

روت جريدة سورية الرسمية أن قد حضر إلى دمشق الشام مأثوفاً حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي متصرف لواء معان وبصحبه اثنان وعشرون من معتبري مشايخ البدو في اللواء المذكور بقصد تقديم الشكر لحضرة ملجأ الولاية المعظم لما هم فيه من الراحة والأمن والعدل بظل مراحم الحضرة العليّة الشاهانية.

وجاء فيها أن معتبري الدروز ومشايخهم قد جاءوا إلى قسبة القنيطرة لمقابلة أمراء الجراكسة تأييداً للمصالحة والمسالمة على إثر الجدل الذي حدث قبلاً بين الجراكسة والدروز ثم انحسم صلحاً بثمره التدابير الصائبة التي اتخذت في الولاية الجليلية بظل مهابة الحضرة العليّة الشاهانية وبعد ذلك استصحب قائم مقام القضاء أمراء ورؤساء الجراكسة وذهبوا إلى قرية مجدل شمس وأعادوا الزيارة للدروز.

وهكذا انحسم الخلاف بين الفريقين وأملنا استمرار ذلك مع التبصر والتعقل في كل خلاف يمكن ظهوره.

- عزل رفعتلو مهرا ن أفندي نومي سر السكك الحديدية في ولاية سورية وعين محله عزتلو عثمان بك القوميسر السابق.

مكارم الأخلاق وتزايد النفوس

أخذت جريدة «إقدام» الغراء منذ مدة تنشر مقالات مفيدة نافعة تستدعي لمحربيها الشكر والتناء ومن جملة ذلك المقالة المتوجة بالعنوان المذكور «مكارم الأخلاق وتزايد النفوس».

لا يخفى أن شيوع مكارم الأخلاق بين قوم يقضي ولا ريب بزيادة نفوسهم ولذا كان هذا البحث من الأهمية بمكان.

جعلت الجريدة المذكورة موضوع هذه المقالة ملاحظات أحد مشاهير فرنسا التي أوردتها أثناء بحثه عن أسباب تناقص عدد النفوس بوطنه (فرنسا) وعن تزايد المسجونين من الأحداث لتشبثهم بايقاع الجنايات فذكر أنه بينا كان عدد المسجونين من الذكور الأحداث ٢٢٣٥ ومن الإناث ٤١٨ بمدة سنة واحدة وجميعهم في سن ١٦ فما دون تزايد هذا العدد (بسبب فساد الأخلاق) حتى بلغ عدد المسجونين من

الأحداث بالسن المذكور حسب الإحصاء الأخير ٢٠٤٨٠ من الذكور و ٢٨٣٩ من الإناث فإذا كان لهذا المرض علاج فهو ولا ريب تنظيم أماكن التربية والتعليم بصورة حسنة ثم قالت وهذا ضالة الذين يبحثون عن ذلك منا. بلى إن تعليم حسن الأخلاق في المكاتب العمومية لمن أعظم الشروط لكن التعليم شيء وإشرب الطبع حسن الخلق شيء آخر لأن مجرد تعليم التلميذ وصف بعض مكارم الأخلاق وإن يكن سهل المنال إلا أن الصعوبة في تأليف طبعه على ذلك الخلق الكريم.

ولذلك عدوا وظيفة المعلمين من أهم الوظائف فإنهم في حسن استعمال صورة وظيفتهم ينهضون بالتلميذ إلى مرتبة إحرار حياته بدون مس كرامة ناموسه وإنسانيته وذلك بأداء دروس الأخلاق عملاً أي من قبيل عطف الناس بفعالك وأن يحمل التلميذ على الاقتداء به مما يجعله ينهمك بطبعه في محاسن الأخلاق ويتوقى سفاسفها.

قال عتبه بن أبي سفيان لمؤدب ولده ليكن أول إصلاحك لولدي إصلاح نفسك فإن عيونهم معقودة بعينك فالحسن عندهما استحسنته والقبیح ما استقبحتة.

والحمد لله إن الدين الإسلامي الجليل هو مصدر الفضائل والكمالات المعقولة وفي حمل التلامذة المسلمين على متابعتها إمكان بلوغهم في كل زمان إلى المرتبة القصوى من الكمالات وذلك أثناء تعليم العقائد بإيراد الأمثلة المؤثرة عن محاسن أخلاق ومكارم طباع الأسلاف (رحمهم الله).

ثم انتقل الكاتب إلى حالة تربية العيال أي تربية الأطفال في حجر والديهم وأثبت أن أضمن الوسائل لحسن التربية ودفع فساد الأخلاق إنما هو إصلاح المكاتب الابتدائية وحسن انتظامها لأنها أسس أساس معارف الأمة وأورد بعض الأقوال الآتية:

قال بعض المدققين العثمانيين «المكاتب الابتدائية مزرعة أمل الأمة فالذي تزرعه تحصده».

وقال الموسيو جول سيمون أحد مشاهير فرنسا «الجمعية التي يكون لها مكاتب ابتدائية منتظمة تكون من أسعد الجمعيات».

وفي كلا القولين حجة تستدعي الإقناع. ثم بحث في استعداد الإنسان وأن التعليم يقويه كما أن الترك والكسر مسيبان لفقد الخواص الموجودة فيه وأتم هذا البحث في ذكر المؤسسات الخيرية الكثيرة لحضرة ولي النعم الجنب السلطاني الأعظم التي هي أعظم شاهد على حكمته الباهرة وحسن مقاصده الزاهرة التي نذكرها بلسان الشكر والدعاء وتمنى أن تكون مكاتبنا دائماً بمظهر الإصلاح والانتظام لاقتطاف ثمرات أفكار عظمتها السنية في تعميم نشر حسن الأخلاق وأن ينظر بالنقاط الأطفال من الأزقة لتربيتهم وتعليمهم حتى لا يكونوا بعد سنين قليلة شغلاً شاغلاً للضابطة وأن يكون من حسن تربيتهم خدمة للدولة بدوام تناسلهم.

وثمرات الفنون تشترك مع رفيقتها الإقدام بأن تكون هذه الأشياء المذكورة التي تصدق على بيروت أيضاً مطمح أنظار

الحكومة السنية حيث أنها ولا ريب الأب الشفيق والملجأ الوحيد أيدها الله.

الأسطول العثماني

يذكر القراء الكرام ما ذكرناه في أحد أعدادنا الماضية تحت هذا العنوان من اهتمام ومساعي حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بتعزيز القوى البحرية لإيصالها إلى الدرجة المطلوبة سيما الترسانة العامرة التي ما برحت تنال من جليل عناياته السنية ما يؤملنا إن شاء الله أن تصل في وقت قريب إلى المرتبة القصوى من القوة والمنعة وقلنا وتقتض أن الترسانة مهتمة بإنشاء عدة سفن توربيدية وغير توربيدية وأنه عن قريب يحتفل بإنزالها إلى البحر وقد علمنا الآن من أنباء دار السعادة أنه في يوم عيد الجلوس السلطاني احتفل بتتزييل ست قطع منها وهي: سد البحر، وزحاف، وصياد دريا، وشوكتنما، ورهبر، واختر، بحضور حضرة ناظر الخارجية وكبار مأموري البحرية والبحرية وبعض ياورى الحضرة العليّة الشاهانية وكان احتفالاً عظيماً ذبحت به الذبائح وتقدمت لدعوات الخيرية لحضرة أمير المؤمنين أيده الله وإليك بيان قوة كل من السفن الست المذكورة:

«سد البحر» - هو من نوع القروت طوله ١٩٠ قدماً عرضه ٢٤ عمقه ١٦ قدماً و ٤ أصابع مقدار محموله ٦٤٣ طنّاً سيره عشرة أميال في الساعة وعليه أربعة من مدافع كروب ذات ١٣ سنتيمتراً وستة مدافع أخر.

«زحاف» - وهو كسد البحر طولاً وعرضاً وعمقاً ومحمولاً وقوة وسيراً.

«صياد دريا» - هو من نوع الغانبوط طوله ١٢٠ قدماً عرضه ١٩ عمقه ١١ محموله ١٦٦ طنّاً سيره عشر أميال بالساعة وعليه ٣ مدافع كروب صغيرة واثنان آخران.

«شوكتنما» - من نوع الغانبوط طوله ١١٢ عرضه ١٩ عمقه ١١ محموله ٢٠٠ طن سيره ١٠ أميال في الساعة وعليه ثلاثة مدافع كروب صغيرة وآخران أيضاً من غير نوع.

«رهبر واختر» - هما وابوران طول كل منهما ٧٥ قدماً وعرضهما ١٣ وعمقهما ٧ ومحمولهما ٧٧ طنّاً ويقطعان في الساعة ١١ ميلاً.

وصايا الشيوخ للشبان

تابع لما قبله

وهو كل ما يحمله الإنسان إلى ما بعد الموت قيل إن إسكندر الكبير أوصى أن تخرج يده من الكفن عند دفنه ليرى الجميع أن الذي ملك الأرض بأسرها لم يأخذ معه شيئاً هكذا نحن نذهب لا بما كسبناه من المال بل بما ربيناه في أنفسنا من العزة وكرم الاخلاق وطهارة القلب أو اللؤم والفساد والخساسة.

ولما كان الإنسان عضواً في العائلة وفي الهيئة الاجتماعية كانت له علاقة شديدة بإخوانه البشر ينشأ منها بالضرورة عمل

الواحد منهم في الآخر وينتشر من كل إنسان شيء من التأثير في الذين حوله كثر أو قلّ ظهر أو خفى صلح أو فسد ويكون كل فرد من أفراد الناس إما من العاملين المصلحين الذين يبثون الخير في الأرض أو من المفسدين الذين يعثون فيها ويملؤونها بالقبائح وكثيراً ما يكون هذا التأثير على سبيل المثال الذي لا يسمع له صوت ولكنه يعمل في النفس خفية ويكسبها الأخلاق الكريمة إذا رأت الصدق والاستقامة والنزاهة والعفة والاجتهاد ظاهرة في صفات الذين تنظر إليهم. والتاريخ مشحون بأسماء الأبطال والقواد والعلماء والصالحين الذين لم يقتصر عملهم في أهل زمانهم بل امتدت شهرتهم مدى الأجيال وكانت سيرتهم مثلاً وقدوة لخلق عظيم.

ولصفات الإنسان علامة شديدة بالنجاح في الحياة، ويراد به نوال أعظم ما يمكن من السعادة في هذه الدنيا غير أن ما يعده البعض نجاحاً قد يكون في الحقيقة خيبة فإن الرجل الذي يربح مائلاً عظيماً بالحرام أو لا ينال ذلك إلا بخسارة عاقبته أو خيانة لا يقال أنه من أهل الفلاح بل إذا ربح العالم كله وخسر نفسه لم يكن من الرابحين وبالعكس قد ظهر الأمر خيبة ويكون في الحقيقة فوزاً عظيماً كما حدث من ماتني سنة ونيّف لملتون الشاعر الإنكليزي الذي باع قصديته المشهورة بفقد الفردوس بخمس عشرة ليرة فقط وقد قرأها عامة أهل بلاده من ذلك الزمان إلى الآن وستدوم سيده في الشعر ما دامت اللغة الإنكليزية في الوجود. وكما حدث أيضاً قبل الميلاد النصراني بخمسائة سنة لما دخل ملك الفرس بلاد اليونان بتسعمائة ألف رجل وسار إلى مضيق ترموبيلي فعارضه هناك ليونيداس ملك سبارت بثلاثمائة رجل من قومه وستة آلاف من أقوام مختلفين ولم يرتدوا عن مقابلة ذلك الجيش الجرّار بل قاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم. ولما انتهت الحرب أقام اليونان نصباً في ذلك المضيق حيث سقط السبارتيون وكتبوا عليه هذه الكلمات أيها السائر قل لأهل لسيديمونيا أننا هنا طاعة لأمرهم ومن من الفريقين يا ترى كان الفوز في تلك الواقعة ألفرس أو للسبارتيين الذين هلكوا وهم يحمون بلادهم وجعل التاريخ اسمهم خالداً أبداً.

ولما كان النجاح ما يتمناه كل أحد فلا بد من بعض القول في ما يؤدي إليه وأول ذلك الجدّ أي العمل الدائم بكل ما لكم من القوة وهو ما أشار إليه الشاعر في قوله:

الجدّ في الجدّ والحرمان في الكسل

فانصب نصب عن قريب غاية الأمل وهو شرط ضروري في كل مكان وزمان ولكن على الخصوص في هذه الأيام حيث اشتدت المناظرة في العمل والتجارة والصناعة حتى لم يبق سبيل للنجاح إلا للمجتهد فقط ولا يقوم مقامه شيء لأن الذكاء الذي يحسبه قوم كافياً كافلاً للنجاح وهم لا يخدم إلا المعجبين بأنفسهم. وضرب القدماء لذلك حكاية معروفة هي حكاية أرنب وسلحفاة تراها على سباق ولما كان الأرنب واثقاً بسرعة جريه تقاعد

شذرات

يروى أن في كوريا من الجنود اليابانية خمسة وثلاثون نفرًا وزعم البعض أنهم خمسون ألفًا.

شبت النار في مدينة كاتانة في جزيرة سيسليا فدمرت عشرين منزلًا والكنيسة المدعوة سان فرنسيسكو ودائرة الكمرك.

صباح الأحد من الأسبوع الماضي وافى باريز اللورد روزبيري رئيس الوزارة الإنكليزية ولا يلبث فيها إلا أسبوعًا واحدًا.

أوصت الصين معمل كربون على كمية وافرة جدًا من المهمات الحربية

كتب من شنغاي أن قد وصلت الحرارة فيها إلى درجة لا تطاق وقد هلك بعض الأوربيين من ضربة الشمس.

إعلان

حيث أن نفوس الفضلاء والأدباء تتشوق من ألف ومائتي سنة إلى اقتناء ديوان من أخذ في كلامه بجزالة العرب ورقة المولدين (عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي التابعي) رحمه الله تعالى بذلنا جهد المستطيع للاستحصال على نسخة منه وطبعناه مع شرح لطيف له وقيمته مجلدًا تجليدًا حسنًا سبعة غروش ونصف في بيروت وفي الخارج يضاف على ذلك أجرة البريد وهو يباع في مكتبتنا العثمانية بجوار سيدنا يحيى عليه السلام التي يوجد فيها كثير من الكتب العربية والتركية وغيرها طبع الأستانة العلية ومصر وبيروت ودمشق الشام وكثير من الكتب الهندية النادرة الوجود ويوجد عندنا كتاب شرح الإحياء في عشر مجلدات للإمام الزبيدي صاحب شرح القاموس المطبوع حديثًا في مصر. مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبابي

إعلان



حبوب سنكونيال كريفل لتقوية الدم مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طرفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسيانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قنينة منها تشتمل على مائة حبة وثمانية وخمسة بشالك.

(عبد القادر قباني)

بودابست - فحص المؤتمر الصحي الهيجيني بحثًا مطولاً في موضوع الكوليرا للموسيو أرنت وما جاء فيه إن الضرورة تقضي بتطهير بلاد الهند وعلى الخصوص نهر الكانج الذي هو مقر ذلك الوباء.

بجاميو - حاصرت القبائل مدينة لندي وقد أرسلت السفينتان الألمانيتان سيكادل وموف.

شنغاي - جاء أن الصينيين قد انهزموا في شمال كوريا وهم بدون مؤن وقد أكلوا خيولهم.

برلين - توفي بروكش باشا.

١١

باريز - أرسل الموسيو دي فيليه في مأمورية خصوصية إلى مدغسكر للتأكد مما إذا كانت قبائل الهوفاس تسلم بالخضوع لفرنسا أو إذا كان من الضروري إرسال تجريدة حربية.

باريز - صدر الأمر إلى أربع سفن حربية فرنسية بالسفر إلى مياه مدغسكر لتعزيد بعثة الموسيو ليمير دي فيليه.

شنغاي - عقدت كوريا على إثر الضغط عليها محالفة دفاعية مع اليابان ضد الصين وقد عزم الميكادو (ملك اليابان) ووزراؤه على السفر إلى نقطة المعسكر في هيروشيما.

باريز - تسافر أربع سفان إلى مدغسكر ويؤكدون أن قد تقرر إرسال حملة إليها إذا أخفق الموسيو ليمير دي فيليه في بعثته.

الجزائر - شبت حرائق عظيمة في الأحرار المحيطة بمدينة بون.

ثوب لإنقاذ حياة الغرقى

روى كوكب أمريكا أن قد اخترع رجل في نيويورك نيوجرسي جهازًا يلبسه المسافر بحرًا عند الضرورة إذا انكسرت فيه السفينة يقدر أن يعيش به شهرًا وبقية من السمك ويمكنه أن يستصحب فيه مؤنة من الأكل والماء تكفيه لسد جوعه.

وهو مؤلف من حلقات نسيج الكتان القوي المشمع الضابط تدخل بعضها في بعض مغطاة من خارجها برق معدني بحيث لا يخرقها الماء ولا يتمكن السمك من أتلانها وهي على هيئة اسطوانات حلقيه داخلها هواء محصور تتصل بعضها ببعض فيلبسها الإنسان كما يلبس البنطلون الإفرنجي ويتصل به جزمة تحيطها أيضًا حلقات من هذا الجنس صغيرة من الأخصصين حتى العنق فتكبر حسب حجم الجسم فتكون كغلاف أو علية تقيه تمامًا. وللرأس غطاء أو خوذة في أعلاها من الأمام كوة صغيرة تفتح وتسكر حسب الإرادة وتسد سدًا هرميًا تتصل بها أنبوبة مرتفعة عن سطح الماء يدخلها الهواء دائمًا ومن عند طرفها جهاز يحكم على الفم والأنف للتنفس تتصل به حلقة كبيرة مملوءة هواء تحفظ الرأس والكتفين مرتفعين فتطوفهما على سطح الماء. قيل إن هذا الجهاز من أحسن الاختراعات التي توصل إليها الإنسان لينجو من الغرق إذا كان مسافرًا في البحر وانكسرت فيه إحدى السفن.

الصواعق في إسبانيا

كتب من مدريد أن انقضا الصواعق الشديدة في كل جهات إسبانيا قد نجم عنه انقطاع المخابرات البرقية بالكلية.

الأمطار.

شنغاي - شاع أن اليابانيين الذين أخلى سبيلهم أمس سطا عليهم الوطنيون فقتلوه واستولى الرعب على إخوانهم فبادروا إلى الجلاء عن شنغاي.

٦

لندرا - أفادت جريدة التيمس عن شانغاي أن اليابانيين يعمدون إلى مضايقتها إذا أصرت على العمل في مصلحة كيان تان ويوهومون أن الغرض من اليابان في ذلك التسبب إلى تدخل إنكلترا في الأمر.

٧

باريز - نقه الموسيو ديبوي من علقته وقد عاود أعمال الوزارة. طنجة - يشكو مولاي عبد العزيز علة وبيلة.

توكيو - احتل اليابانيون جزيرة متسعة الأرجاء في غربي مينا أرتور حيث يكون مجال القتال.

وقد عاد قسم من أسطولهم إلى اليابان جديدًا أما الصينيون فقد حصنوا البر في جانب مينا أرتور.

يكوهاما - أعلنت شركة روتر أن المارشال ياما كالا سافر ليتولى قيادة جيش يبلغ عدده المائة ألف مقاتل ويتأهبون للهجوم على بكين.

لندرا - نعي الأميرال انكليفلد.

٨

باريز - طار نعي الكونت دي باري في البلاد.

ونشرت الصحف الفرنسية والإنكليزية فصولًا تراثي بها الفقيه وتذكر أعماله وسيحتفل بتشييع جنازته يوم الأربعاء في دبيردج.

٩

لندرا - شاعت الأخبار بحصول هدنة بين اليابانيين والصينيين.

ويانه - حصلت جملة إصابات بالكوليرا في غالييسيا.

بترسبرج - فتحت السكة الحديدية بين أومسك وأورال والأعمال جارية في القسم المتوسط بنجاح سريع.

ستفتح دواوين الكمارك الروسية في آسيا يوم الخميس المقبل.

باريز - حصلت حادثة على خط سكة حديد الشمال بمدينة شوني نتج عنها وفاة عشرة أشخاص وجرح عشرين.

زنجبار - هجمت القبائل الوطنية على مركز سلوة الألماني.

١٠

باريز - أبرمت اتفاقية تناط بمقتضاها لجنة دائمة مؤلفة من أعضاء فرنسيين وسياميين للفصل في المنازعات الحاضرة والتكفل بتنفيذ العهود والمواثيق التي أبرمت في شهر أيلول.

شنغاي - جرد الأميرال تنغ من الرتب الحائز عليها عقابًا له على جنبه وعدم كفاءته.

غرقت البلاد التي حول مدينة بكين «عاصمة الصين» وقد صدرت الأوامر بعدم التعرض للمياه ومحاولة تجفيفها لأنها ستكون حاجزًا منيعًا ضد هجمات العدو.

لجأت اثنتا عشرة امرأة يابانية إلى الباخرة فيلنغ الإنكليزية فأحاط بالباخرة قوم عديدون يلغظون ويتوعدون ولكنهم أرجعوا متفهمين ثم سافرت الباخرة دون وسق بناءً على إشارة الحاكم.

ونام وأما السلحفاة فلم يكن لها مع بطة حركتها إلا الكد المتصل وكان ذلك سبب فوزها. ثم إن أحذق الناس هم الذين اشتهروا بالجد العظيم والعمل الدائم وما بلغ أبدًا مقامًا رفيعًا إلا من اعتزل القول بالسعد والنحس وقاوم المشاق التي عارضته واخترق صفوف ما عاداه من صروف الدهر إلى أن نال المطلوب فكان لينوس واضع النظام النباتي المعروف باسمه فقيرًا جدًا يرقع حذاه بالورق ويتسول الطعام من أصدقائه ومللر الجيولوجي الشهير صانعًا في مقلع الحجارة وستفسون مخترع القطار البخاري أجيرو لاستخراج الفحم الحجري من الأرض وواط الذي استنبط الآلة البخارية ضعيف البنية لم يستطع الذهاب إلى المدرسة وكثيرون غيرهم جدوا ووجدوا لأنهم قالوا:

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى

فما انقادت الآمال إلا لصابر وكيف كان الأمر أبعدا عن البطالة والكسل فهما مفسدة لكل إنسان وسبب لشقاء الشبان الأغنياء الذين لا يعرفون كيف يشغلون الزمان إلا بأن يلغوا بأنفسهم إلى التجارب والفحشاء والمرض والهلاك. وأمثلة ذلك كثيرة شهيرة عبرة لمن يعتبر مثبتة للمثل السائر رأس البطال دكان الشيطان وقول الشاعر:

إن الشباب والفراغ والجدة

مفسدة للمرء أي مفسدة ويشترط أيضًا للنجاح أن يكون لكم غرض خاص من أغراض الحياة تجعلونه أبدًا نصب العين سواء كان ذلك صناعة أو تجارة أو علمًا، لأنه من الواضح أنكم إذا فرقتم قوتكم في أشياء كثيرة كنتم ضعفاء فيها جميعًا وإذا جمعتموها في شيء واحد كنتم أقوى فيه نعم لا بد من الدرس الواسع وتحصيل المعارف العامة لأن هذا يهذب عقولكم ويزيدكم قوة في مباشرة الأعمال ولكن لا بد من صرف قواكم إلى غرض واحد أنتم تختارونه وتتوقون إليه. غير أن هذا الاختيار لا يكون دائمًا في طاقة الإنسان بل كثيرًا ما يندفع إليه باتفاق الأحوال، ولكن عليه أن يقن مهنته مهما كانت فلا ترضوا إلا بما يمكن من أفضل وسائل العلم والأهلية للقيام بها حق القيام لأنه إذا حدث نقص من هذا القبيل عارضكم الدهر وسبب لكم الفشل والأسف. ومن أقوال الحكماء لا تدخلن أمرًا لا تكون ماهرًا فيه وقولهم أيضًا لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده فإن الناس لا يسألون في كم فرغ وإنما ينظرون إلى إتقانه وجودة صنعته ثم إذا اخترتم صناعة وجعلتموها غرض الحياة وتعلمتموها حق العلم فالزموها بلا انقطاع إلى النهاية لأنكم إذا تقعدتم عنها أو بدلتموها بغيرها كانت النتيجة غالبًا خيبة الأمل.

وقل من جد في أمر يحاوله

واستعمل الرفق ألا فاز بالظفر

«البقية تأتي»

الأخبار التلغرافية

٥ أيلول

باريز - لا يزال الخطر محددًا بصحة الكونت دي باري.

بودابست - قال الطبيب الإنكليزيان غوردون وهربرت دي بونا في مؤتمر الصحة المعقود في النمسا أن الوفيات بالهواء الأصفر في غربي كلكتا قد تناقصت بتناقص